

لسان العرب

(سنت) رجلٌ سَنَتٌ قليل الخَيْر ابن سيده رجلٌ سَنَتٌ الخَيْر قليله والجمع سَنَتُونَ ولا يُكسَّر وأَسَنَتُوا فهم مُسَنَتُونَ أَصَابَتَهُمْ سَنَةٌ وَقَحَطٌ وَأَجْدَبُوا ومنه قول ابن الزُّبَيْرِ بَعَرَى عَمْرُو الْعُلَاهُ شَمَ الذُّرَيْدَ لِقَوِّمِهِ وَرَجَالٌ مَكَّةَ مُسَنَتُونَ عَجَافٌ وهي عند سيبويه على بدل التاء من الياء ولا نظير له إلا قولهم ثِنْتَانِ حكى ذلك أبو عليٍّ وفي الصحاح أصله من السَّيْنَةِ قَلَبُوا الْوَاو تَاءً لِيَفْرُقُوا بينه وبين قولهم أَسَنَى الْقَوْمُ إِذَا أَقَامُوا سَنَةً في موضعٍ وقال الفراء تَوَهَّمُوا أَنْ الْهَاءُ أَصْلِيَةٌ إِذْ وَجَدُوا ثَالِثَةً فَقَلَبُوهَا تَاءً فَقَوْلُ مَنْ أَصَابَهُمُ السَّيْنَةُ بِالتَّاءِ فِي الْحَدِيثِ وَكَانَ الْقَوْمُ مُسَنَتِينَ أَيْ مُجْدِبِينَ أَصَابَتْهُمْ ابْتَدَأَتْهُمُ السَّنَةُ وَهِيَ الْقَحَطُ وَالْجَدْبُ وَأَسَنَتَ فَهُوَ مُسَنَتٌ إِذَا أَجْدَبَ وَفِي حَدِيثِ أَبِي تَمِيمَةَ الَّذِي إِذَا أَسَنَتَ أَزِيدَتَ لَكَ أَي إِذَا أَجْدَبَتَ أَخْصَبَتْ وَيُقَالُ تَسَنَتَ فُلَانٌ كَرِيمَةً آلِ فُلَانٍ إِذَا تَزَوَّجَهَا فِي سَنَةِ الْقَحَطِ وَفِي الصَّحاحِ يُقَالُ تَسَنَّتْهَا إِذَا تَزَوَّجَ رَجُلٌ لَتَيْمٍ امْرَأَةً كَرِيمَةً لِقَلَّةِ مَالِهَا وَكَثْرَةِ مَالِهِ وَالسَّيْنَةُ وَالْمُسَنَتَةُ الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ يُصْبِحْهَا مَطَرٌ فَلَمْ تُنْبِتْ عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ قَالَ فَإِنْ كَانَ بِهَا يَبْدِيسٌ مِنْ يَبْدِيسٍ عَامٍ أَوْ لَ فَلَيسَتْ بِمُسَنَتَةٍ وَلَا تَكُونُ مُسَنَتَةً حَتَّى لَا يَكُونَ بِهَا شَيْءٌ وَقَالَ يُقَالُ أَرْضٌ سَنَتَةٌ وَمُسَنَتَةٌ قَالَ ابْنُ سِيْدِهِ وَلَا أُدْرِي كَيْفَ هَذَا إِلَّا أَنْ يَخْصُصَ الْأَقْلُ بِالْأَقْلِ حُرُوفًا وَالْأَكْثَرُ بِالْأَكْثَرِ حُرُوفًا وَقَالَ عَامٌ سَنَيْتٌ وَمُسَنَتٌ جَدْبٌ وَسَانَتُوا الْأَرْضَ تَتَبَّعُوا نَبَاتَهَا وَرَجُلٌ سَنَوْتُ سَيِّءٌ الْخُلُقُ وَالسَّيْنَةُ وَتُوتُ الرَّبُّ وَقِيلَ الْعَسَلُ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ A أَنَّهُ قَالَ عَلَيْكُمْ بِالسَّيْنَةِ وَالسَّيْنَةُ تَوْتٌ قِيلَ هُوَ الْعَسَلُ وَقِيلَ الرَّبُّ وَقِيلَ الْكَمُّونُ يَمَانِيَةٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَيُرْوَى بِضَمِّ السَّيْنِ وَالْفَتْحِ أَفْصَحُ وَفِي الْحَدِيثِ الْآخِرُ لَوْ كَانَ شَيْءٌ يُنْجِي مِنَ الْمَوْتِ لَكَانَ السَّيْنَةُ وَالسَّيْنَةُ تَوْتٌ وَقِيلَ هُوَ نَبْتٌ يُشْبِهُ الْكَمُّونَ وَقِيلَ الرَّبُّ أَيْ يَنْجِي مِنَ الْمَوْتِ الشَّيْءُ وَفِيهَا لُغَةٌ أُخْرَى السَّيْنَةُ تَوْتٌ بِفَتْحِ السَّيْنِ وَيُقَالُ سَنَتٌ الْقِدْرُ تَسْنِيَةً إِذَا طَارَحَتْ فِيهَا الْكَمُّونَ وَقَوْلُ الْحُمْصِيِّ بْنِ الْقَعْقَاعِ جَزَى عَنِّي بِحُتْرِيٍّ وَرَهْطَاهُ بَنِي عَيْدٍ عَمْرِي وَمَا أَعَفَّ وَأَمْجَدَا هُمُ السَّمُّونُ بِالسَّيْنَةِ لَا أَلْسَ بَيْنَهُمْ وَهُمْ يَمْنَعُونَ جَارَهُمْ أَنْ يُقَرِّدَا فَسَرَهُ يَعْقُوبُ بِأَنَّهُ الْكَمُّونُ وَفَسَرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِأَنَّهُ نَبْتٌ يُشْبِهُ الْكَمُّونَ وَالسَّيْنَةُ تَوْتٌ مِثَالُ السَّيْنَةِ وَرِ لُغَةٌ فِيهِ عَنْ كِرَاعٍ وَيُقَرِّدُ يُذَلِّلُ وَأَصْلُهُ مِنْ تَقَرَّرَ الْبَعِيرُ

وهو أن يُنقّصى فُرَادُهُ فيَسْتَكِينُ والأَلْسُ الخيانة ويروى لا أَلْسَ فيهم ابن
الأعرابي أَسْتَنَ الرَّجُلُ وَأَسْنَتَ إِذَا دَخَلَ فِي السَّنة